

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 186 | السند بنا وهو من خير المسلسلات ، لأن رجاله كلهم [123 /] ثقات ، ومن أمثله | أيضا المسلسل بقول : وا | إنى لأحبك ، ويقول : حدثنى وا | فلان ، وتارة فلان ، ومثل | له بالمسلسل بالتشبيك ، وهو حديث أبى هريرة - رضى ا | عنه - قال : شبك رسول ا | [صلى ا | عليه وسلم] بيدى وقال : ' خلق ا | الأرض يوم السبت ' ، وذكره وقد وقع لنا متصل | السلسلة فى مسلسلات أبى القاسم التيمى وغيرهما ، وكذا ذكر فى أمثله المسلسل بعد اليد | ومما لم يذكره من أمثله المسلسل بالمصافحة ، ورفع الأيدى فى الصلاة ، ورفع اليد على | الرأس ، والاتكاء ، وأما التسلسل بصفة الرواية فمن أمثله : الحديث المسلسل [بالأولية] | لكن الصحيح أن التسلسل مما انقطع فيه عن سفيان بن عيينة ، ومن رفعه مسلسلا من ثم | فقد غلط ، أو كذب ، ثم إن التسلسل مما يزيد الحديث حسنا لما فيه من مزيد الضبط ، قال | ابن الصلاح : وخيرها - يعنى المسلسلات - ما كان فيه دلالة على اتصال السماع ، وعدم | التدليس ، وقل ما يسلم عن خلل فى التسلسل لا فى أصل المتن . انتهى ، وأصحها | قراءة الصف ثم الأولية ، وقد اعتنى بإفرادها غير واحد من الأئمة ، واقتدبت بهم فى تقييد | جملة مما وقع لى منها فى مجلد لطيف . | * * * |